

Distr.: General
4 June 2010
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بأعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة
فرنسا في شهر شباط/فبراير ٢٠١٠ (انظر المرفق). وقد أُعدت هذه الوثيقة تحت مسؤوليتي
بعد إجراء مشاورات مع الأعضاء الآخرين في المجلس.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرار أرو



مرفق الرسالة المؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

تقييم أعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة فرنسا (شباط/فبراير ٢٠١٠)

مقدمة

اضطلع مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير ٢٠١٠، ببرنامج عمل واسع النطاق، برئاسة السفير جيرار أرو، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة. فخلال ذلك الشهر، عقد مجلس الأمن ثماني جلسات مشاورات مغلقة بكامل هيئته، و ١٢ جلسة. واتخذ المجلس قرارا واحدا وأصدر أربعة بيانات رئاسية.

أفريقيا

الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

في ١٧ شباط/فبراير، عقد المجلس مشاورات بكامل هيئته عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وناقش أعضاؤه خلال تلك المشاورات قرار تشاد طلب سحب بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد. واتفق الأعضاء بشأن عناصر الحديث الصحفي، الذي يدعون فيه إلى مواصلة المشاورات مع حكومة تشاد بشأن مستقبل البعثة، ويعربون فيه عن تأييدهم لزيارة وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ألان لوروا، إلى تشاد.

السودان - العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

في ١١ شباط/فبراير، وعقب إحاطة قدمها الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، ديمتري تيتوف، عن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، عقد المجلس مشاورات بكامل هيئته، تبادل أعضاؤه خلالها آراءهم بشأن التحضير للانتخابات في السودان، وبشأن الحالة في دارفور وأنشطة العملية المختلطة.

السودان

في ٢٥ شباط/فبراير، تلا رئيس مجلس الأمن بيانا صحفيا متفقاً عليه، يرحب فيه المجلس بالاتفاق الإطارى لحل النزاع في دارفور الموقع في الدوحة بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة في ٢٣ شباط/فبراير، ويدعو فيه سائر الأطراف في دارفور إلى الانضمام إلى عملية السلام الجارية في الدوحة وإلى الاتفاق.

توطيد السلام في غرب أفريقيا

في ١٦ شباط/فبراير، وعقب إحاطة قدمها في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ السيد سعيد جينيت، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة في غرب أفريقيا، أدلى رئيس مجلس الأمن ببيان باسم المجلس (S/PRST/2010/3) يركز على الحالة في غينيا.

ورحب المجلس في هذا البيان بالتطور الإيجابي للحالة في غينيا وأشار إلى أن الدول مسؤولة عن الوفاء بالتزاماتها ذات الصلة للحد من الإفلات من العقاب عقب أعمال العنف التي ارتكبت في كوناكري في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ والأيام التالية، في سياق تقديم تقرير لجنة التحقيق الدولية (S/2009/93، المرفق).

آسيا

تيمور - ليشتي

في ٢٣ شباط/فبراير، أجرى المجلس مناقشة عامة تناول خلالها الحالة في تيمور - ليشتي. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطة قدمتها الممثلة الخاصة للأمين العام، السيدة أميرة حق، وإلى بيان قدمه نائب رئيس الوزراء في تيمور - ليشتي، خوسيه غوتيس. وقد أعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم للأعمال الجارية بشأن استئناف الشرطة الوطنية لتيمور - ليشتي مسؤولياتها في مجال حفظ النظام من خلال نهج تدريجي.

وفي ٢٦ شباط/فبراير، اعتمد المجلس بالإجماع القرار ١٩١٢ (٢٠١٠)، الذي قرر بموجبه تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي حتى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١١. بمستوياتها الحالية، وأيد فيه عزم الأمين العام على إعادة تشكيل عنصر الشرطة التابع للبعثة، بما يشمل تخفيضه تدريجياً، وفقاً لعملية الاستئناف التدريجي لمسؤوليات حفظ النظام التي تضطلع بها الشرطة الوطنية.

أوروبا

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

في ٥ شباط/فبراير، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها السيد كانات سودابايف، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووزير الدولة - وزير خارجية كازاخستان. وعرض السيد سودابايف الأولويات التي حددتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعام ٢٠١٠ والتحديات الرئيسية المطروحة أمام المنظمة، ومن بينها الإرهاب وتكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها، والمجرة غير القانونية، والاتجار بالأسلحة

والمخدرات والبشر. وأعرب عن استعداد المنظمة للتعاون مع الأمم المتحدة في تلك المجالات وغيرها. وتبادل أعضاء المجلس الآراء خلال المشاورة الجامعة. وأعربوا عن تفهمهم وعن تأييدهم للأولويات التي حددها الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وأكدوا رغبتهم في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وتلك المنظمة.

الشرق الأوسط

الصحراء الغربية

في ١٨ شباط/فبراير، عقد المجلس مشاورات بكامل هيئته عن الصحراء الغربية، قدم خلالها المبعوث الشخصي للأمين العام، السيد كريستوفر روس، إحاطةً عن الجولة الثانية من المحادثات غير الرسمية التي جرت بين الطرفين يومي ١٠ و ١١ شباط/فبراير ٢٠١٠ في قضاء وستشستر، نيويورك. وأحاط السيد كريستوفر روس أعضاء المجلس بقبول الطرفين عرض مقترحاً بشأن الصحراء الغربية ومناقشتها. وفي ختام المحادثات، لم يقبل أي من الطرفين مقترح الطرف الآخر باعتباره الأساس الوحيد للمفاوضات مستقبلاً. ورحب أعضاء المجلس باتفاق الطرفين على استئناف العملية وبجو التحاور الجاد والصراحة والاحترام المتبادل الذي جرت فيه المناقشات. وأعربوا عن دعمهم لمساعي المبعوث الشخصي وطلبوا إلى الطرفين المحافظة على التزامهما بمواصلة المفاوضات من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الطرفين.

العراق/بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق

في ١٦ شباط/فبراير، عقد المجلس مشاورات عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. واستمع المجلس إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام في العراق، السيد أد ملكرت، الذي أكد أن الانتخابات الوطنية المقبلة ستشكل معلماً في العملية الديمقراطية الجارية في العراق. وقال إن البعثة تعمل بالتعاون مع حكومة العراق من أجل ضمان نجاح هذه الانتخابات. وشدد الممثل الخاص على أن مصداقية الانتخابات كفيلة بأن تساهم مساهمة جلية في تحقيق المصالحة الوطنية.

وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للعمل الذي تضطلع به البعثة لمساعدة حكومة العراق على تحضير الانتخابات. وأشاروا أيضاً إلى مدى أهمية تحضير وعقد انتخابات حرة وعادلة وشفافة وشرعية وجامعة وتقوم على مشاركة واسعة النطاق، كي تعكس نتائج الاقتراع إرادة الشعب العراقي وتحظى بقبوله لها.

العراق/القرار ١٨٥٩ (٢٠٠٨)

في ٢٦ شباط/فبراير، اعتمد المجلس بياناً رئاسياً (S/PRST/2010/5) يتعلق بمسألة امتثال العراق للقواعد والالتزامات الدولية المتعلقة بترع السلاح وعدم الانتشار. وأعرب المجلس في البيان عن ارتياحه للالتزامات التي قطعتها حكومة العراق على نفسها في هذا الصدد. وشدد المجلس على أهمية التصديق على البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتمس رأي الوكالة بخصوص مدى تعاون العراق معها فيما يتصل بالضمانات. وأكد المجلس استعداداه لأن يقوم بعد اتخاذ الخطوات الضرورية، باستعراض القيود المفروضة بموجب قراره ٦٨٧ (١٩٩١) و ٧٠٧ (١٩٩١) المتعلقين بأسلحة الدمار الشامل والأنشطة النووية السلمية، وذلك بغرض رفع تلك القيود.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

في ١٨ شباط/فبراير، استمع المجلس إلى إحاطة عن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، قدمها وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، السيد ب. لين باسكو، الذي دعا الطرفين إلى اتخاذ التدابير الضرورية لبدء محادثات غير مباشرة على نحو ما اقترحته الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب السيد باسكو أيضاً عن اعتقاده أن عمل المجموعة الرباعية بفعالية سيكون عاملاً حيوياً لدعم العملية. وخلال المشاورات التالية التي أجراها المجلس بكامل هيئته، أعرب أعضاء المجلس عن الانشغال إزاء الطريق المسدود الذي وصلت إليه عملية السلام وأكدوا على أهمية استئناف المفاوضات من أجل التقدم في أسرع وقت ممكن نحو تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

مسائل أخرى

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

في ٢٤ شباط/فبراير، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها السيد أنطونيو مارييا كوستا، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان".

وأشار الأمين العام في ملاحظاته التمهيديّة إلى أن القضايا العابرة للحدود الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، أصبحت تظهر بشكل متزايد في جدول أعمال المجلس، وهو ما يعكس مدى خطورة هذا التهديد. ودعا إلى تعزيز العمل المتكامل

مشيراً إلى ضرورة أن تحتل العدالة الجنائية مكانةً أبرز في عمليات الأمم المتحدة لبناء السلام وحفظه.

وركز المدير التنفيذي في عرضه على الجريمة المنظمة، التي وصفها لكونها تهديداً للأمن. ورأي أن تحقيق التنمية والأمن يمكن أن يسهم بفعالية أكبر في التقليل من خطر التعرض للجريمة المنظمة. وأشار إلى أهمية العدالة ودعا إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية على نحو أفضل. وشجع على زيادة التعاون فيما يتعلق بتقاسم المعلومات، لا سيما أن الشبكات الإجرامية ما فتئت تستفيد من التكنولوجيات الجديدة. وذكر المدير التنفيذي بأن الفساد وغسل الأموال يساعدان على استفحال الجريمة. وفي الختام، دعا إلى اتخاذ تدابير على نطاق المنظومة بغية التصدي لفشو الجريمة المنظمة في قطاعات متعددة.

وأدلت الدول الأعضاء ببيانات علّقت فيها على إحاطة المدير التنفيذي وأشارت إلى الآثار الأمنية للتهديدات العابرة للحدود الوطنية من قبيل الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة. وأخيراً، أدلى رئيس مجلس الأمن ببيان لاحظ فيه المجلس مع القلق التهديدات الخطيرة التي تحدق في بعض الحالات بالأمن الدولي في مناطق مختلفة من العالم من جراء الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية، ودعا الأمين العام إلى اعتبار هذه التهديدات عاملاً يراعى في استراتيجيات منع نشوب النزاعات، وتحليل النزاعات، وتقييم البعثات المتكاملة والتخطيط لها (انظر الوثيقة S/PRST/2010/4).

هايتي

في ١٩ شباط/فبراير، استمع المجلس إلى إحاطتين عن الحالة في هايتي قدمهما، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، والسيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، اللذان شددوا على احتياجات هايتي الفورية في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلد ودعيا إلى مواصلة تقديم الدعم إليه من أجل تحقيق الاستقرار والانتعاش على المدى الطويل. وشكر الممثل الدائم لهايتي "أسرة الأمم العظيمة" التي تكاثفت لمساعدة البلد، ورحب أيضاً بقرار مجلس الأمن ١٩٠٨ (٢٠١٠). وأعاد أعضاء المجلس تأكيد دعمهم لحكومة هايتي وشعبها، وكذلك للدور المهم الذي تؤديه بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

وبعد المشاورات التي أعقبت الإحاطتين، نقل رئيس المجلس تقدير أعضاء المجلس ودعمهم لعمل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وتعهده بدعم المجلس المتواصل لحكومة هايتي وشعبها.

عدم الانتشار/جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في ١١ شباط/فبراير، استمع المجلس في جلسات مشاورات مغلقة إلى إحاطة قدمها الممثل الدائم لتركيا، السيد أرطغرل أباكان، بصفته رئيس اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦). وقد أحاط السيد أباكان المجلس بأنشطة اللجنة وفريق الخبراء التابع لها. وأكد أيضاً أن اللجنة تلقت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تقريرين آخرين عن حالات مزعومة تتعلق بانتهاك القرارين ١٧١٨ (٢٠٠٦) و ١٨٧٤ (٢٠٠٩) وأن التحقيق جارٍ بشأن تلك الحالات.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام/استراتيجيات الانتقال والخروج

أجرى المجلس، في جلسته ٦٢٧٠ المعقودة في ١٢ شباط/فبراير، مناقشة مفتوحة حول استراتيجيات الانتقال والخروج المتعلقة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

واستمع المجلس إلى إحاطة قدمها كل من الأمين العام ووكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام والسيدة سوزانا مالكونا وكيلا الأمين العام للدعم الميداني. وأكد هؤلاء أن استراتيجيات الانتقال والخروج يمكن تحديدها سلفاً منذ بداية البعثات، وأنه ينبغي النظر في عدد من العوامل لدى تقييم الوقت المناسب لتقليص وجود البعثات.

وتبادل الممثلون الخاصون للأمين العام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا وسيراليون أيضاً الآراء مع المجلس. وقدموا رؤية من الميدان بخصوص استراتيجيات الانتقال والخروج وأكدوا أهمية كل من مفهوم بناء السلام والدور الذي تؤديه لجنة بناء السلام.

وأيد أعضاء مجلس الأمن الرأي القائل إن النجاح ممكن من خلال تهيئة الظروف المواتية لتحقيق السلام المستدام على أرض الواقع، بما يتيح إعادة تشكيل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو سحبها.